mroftalp htehaB ni knil muideM

9- التعليق على تفسير زاد المسير لابن الجوزي | سورة البقرة ٨- ٣١ | ٢/٢/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اليوم هو اليوم الثاني من شهر صفر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب زاد المسير - 00:00:00

في علم التفسير لابن الجوزي رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا التفسير ووصل بنا الكلام عند الاية رقم ثمانية من سورة البقرة ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر. ونحن ذكرنا لكم - 00:00:22

في اللقاء الماضي وقبله ان سورة البقرة ذكر الله فيها في اولها الطوائف الثلاث المؤمنين المتقين ثم الكفار ثم المنافقين فالمؤمنون ذكروا في خمس ايات والكفار في ايتين ثم اهل النفاق في ثلاث - 00:00:41

عشرة اية فنبدأ بالطائفة الثالثة. نعم تفضل. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابن الجوزي غفر الله له ولشيخنا وللسامعين قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله اختلفوا فيمن نزلت على قولين - 00:01:04

احدهما انها في المنافقين ذكره السدي عن ابن مسعود وابن عباس وبه قال ابو العالية وقتادة وابن زيد والثاني انها في منافقي اهل الكتاب. رواه ابو صالح عن ابن عباس. وقال ابن سيرين كانوا يتخوفون من هذه - 00:01:26

في الاية وقال قتادة هذه الاية نعت المنافق. يعرف بلسانه وينكر بقلبه ويصدق بلسانه ويخالف بعمله. ويصبح على حال ويمسي على غيرها. ويتكفكأ تتكفأ تكفأ السفينة كلما هبت ريح هب معها. قولوا تعالى يخادعون الله. قال - 00:01:46

ابن عباس كان عبد الله ابن ابي ومعتب ابن قشير والجد ابن ابن القيس اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا ونشهد ان صاحبكم صادق. فاذا خلوا لم يكونوا كذلك فنزلت هذه الاية. فاما التفسير فالخديجة - 00:02:16

سعة الحيلة والمكر. وسميت خديعة لانها تكون في خفاء. والمخدع بيت داخل بيت داخل البيت تختفي فيه المرأة ورجل خادع اذا فعل الخديعة سواء حصل مقصوده او لم يحصل. فاذا حصل - 00:02:36

قيل قد خدع. وانخدع الرجل استجاب للخادع. سواء تعمد الاستجابة او لم يقصدها. والعرب تسمي الدهر خداعا لتلونه بما يخفيه من خير وشر. وفي معنى خداعهم وفي معنى خداعهم الله خمسة اقوال احدها انهم كانوا يخادعون المؤمنين فكأنهم خادعوا الله روي عن ابن عباس - 00:02:56

ابن قتيبة والثاني انهم كانوا يخادعون نبي الله فاقام الله نبيه مقامه كما قال ان الذين فيعونك انما يبايعون الله. قاله الزجاج. والثالث ان الخادع عند العرب الفاسد. وانشدوا ابيض اللون لذيذ طعمه طيب الريق طيب الريق اذا الريق خدع اي فسد - 00:03:26

رواه محمد ابن القاسم عن ثعلب عن ابن الاعرابي. قال ابن القاسم فتأويل يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر. والرابع انهم كانوا يفعلون في دين الله ما لو فعلوه بينهم كانوا خداعا - 00:03:55

والخامس انهم كانوا يخفون كفرهم ويظهرون الايمان قوله تعالى وما يخدعون الا انفسهم قرأ ابن كثير ونافع وابو وما وقرأ الكوفيون وابن امر يخدعون والمعنى ان وبال ذلك الخداع عائد عليهم - 00:04:15

ومتى يعود وبالغ خداعهم عليهم في قولان احدهما في دار الدنيا وذلك بطريقين احدهما بالاستدراج والامهال الذي يزيدهم عذابا.

والثاني باطلاع النبي والمؤمنين على احوالهم التي اسروها والقول الثاني ان عود الخداع عليهم في الاخرة وفي ذلك قولان احدهما انه يعود عليهم عند ظرب الحجاب بينهم - 00:04:41

وبين المؤمنين وذلك قوله قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب ثانيا انه يعود عليهم عند اطلاع اهل الجنة عليهم. فاذا رأوهم طمعوا في نيل راحتي في في نيل راحتي من قبلهم فقالوا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيجيبونهم ان - 00:05:13

الله حرمهما على الكافرين قوله تعالى وما يشعرون اي وما يعلمون وفي الذي لم يشعروا به قولان احدهما انه اطلاع اطلاع الله نبيه على كذبهم قاله ابن عباس والثاني انه اصرارهم بانفسهم بكفهم قاله ابن زيد. قوله تعالى في قلوبكم. طيب. بارك الله فيك. بارك الله فيك - 00:05:43

نلاحظ من تفسير ابن الجوزي هذه الاية وهي الاية السابعة اه الاية الاية الثامنة الثامن والتاسعة ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما - 00:06:11

لا يشعرون. تلاحظ طريقة ابن الجوزي وكل ما نقرأ في هذا التفسير سيتضح لنا طريقة ابن الجوزي رحمه الله في تفسيره. انت تلاحظ انه اولا بدأ باسباب النزول فيمن نزلت في قوله تعالى آآ يخادعون الله آآ في قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر - 00:06:31

ومعهم بمؤمنين. ذكر من نزلت فيه فقال انها نزلت في المنافقين او اننا نزلت في منافقي اهل الكتاب والحقيقة انه لا فرق لا فرق بين المنافقين من من العرب من الاوس والخزرج او من اليهود يهود المدينة. فكلهم في حكم - 00:06:56

نفاق كلهم فيهم منافقون. فالمنافقون في المدينة ثلاث اقسام منافقون من اهل المدينة من الاوس او الخزرج ومنافقون من اليهود ومنافقون من الاعراب واصبح المنافقون ثلاثة اقسام. وكلهم يندرج في هذه الاية - 00:07:22

تحت مسمى النفاق وهم كلهم داخلون في هذه الاية. من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هو بمؤمنين وما هم بمؤمنين كلهم يدخلون في هذه الاية فهذه هذه الايات لا تتعارض او هذه الاسباب لا تتعارض. هذا امر. الامر الثاني نلاحظ ان ابن الجوزي لما بين اسباب - 00:07:43

انتقل الى الى التركيز على غريب الاية او الكلمات الغريبة. فيفسرها ويهتم بها. ويحللها. مثل كلمة يخدعون يخادعون يقول من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هو مؤمنين ما فيها كلمات غريبة فينتقل للكلمات الغيثة يقول يخادعون الله - 00:08:08

وتكلم عن الخداع واصله كلمته والمقصود به المقصود به وهو ان يعني يفعل شيئا يريد ان يسقط عدوهم فيه او يجعل عدوه يقع فيه. ففعل الشيء خفية حتى يوقع غيره فيه. هذا هو الذي هذا هو - 00:08:33

هذا هو الخداع فهذا معناه ثم ايضا تكلم عن قضية ما معنى يخادعون الله ما معنى يخادعون الله؟ فذكر عدة تفاسير ومنها ما هو ما يتناسب يعني فقوله مثلا يخادعون الله والذين امنوا. قال انهم معنى يخادعون الله اي يخادعون اولياءه. يخادعون المؤمنين. لو لو - 00:08:58

لو ان هذا القول يعني يعني القول هذا لو ان هذا القول يمشي مع الاية هذا ما يمشي مع الاية لان الاية قال يخادعون الله والذين امنوا فمايز بين مخادعتهم لله - 00:09:27

ومخادعاتهم للمؤمنين. فكيف نفسر مخادعة الله بان مخادعة المؤمنين يقول لانهم خادعوا فكأنهم خادعوا الله. الثاني انهم كانوا يخادعون النبي صلى الله عليه وسلم مخادعتهم النبي مخادعة لله وهذا ايضا فيه تأويل - 00:09:42

واما استدلاله بقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله في الاية الصريحة. صرحت صرحت وهذي الاية لم تصرح. فلا احمل هذه على هذه المعنى الثالث ان الخداع معناه الفساد والخادع هو الفاسد - 00:10:03

فيخادعون الله ان يفسدون. يفسدون في في ارضه. والذي يظهر والله اعلم. الذي ثم ذكر قولا رابعا. ذكر قول قال يخادعون دينه ويفعلون الخداع في دينه. والخامس انهم يخفون كفرهم ويظهرون الايمان. فالخداع هنا النفاق - 00:10:23

الذي يظهر الله اعلم ان الاية تبقى على ظاهرها يخادعون الله اي هم يظنون انهم يخادعون الله ويحاولون مخادعته ولكن الله سبحانه لا يخادع لا يخادعون. لان الخداع يرجع اليهم. يرجع اليهم. وما يخدعون الا انفسهم. فوبال الخداع عليهم. وهم يحاولون مخادعة - 00:10:45

مخادعة الله ويحاول وهم يعني في ظاهر الاية انهم يريدون مخادعة الله ولكن لم لم يتمكنوا من ذلك ولم يستطيعوا الوصول الى مخادعة له. وان كانوا يريدون مخادعته مخادعة الله وتدبير - 00:11:09

ما ما يكونوا يعني هم ما يفعلونه اه من حقد على الاسلام والمسلمين ومن محاربة ومحاربة الله ومحاربة شرعي كل ذلك في مخادعة الله سبحانه وتعالى. ولكنهم لا لا لا يستطيعون وانما يكون - 00:11:30

وباله عائد عليهم. هذه الاية مثل غيرها من الايات التي يذكر فيها انما جزاء الذين يحاربون الله. كيف يحاربون الله؟ يحاربون شرعه يحاربونه دينه ويحاربون كل ما يتعلق بالله كأن يسب الله وكان يصف الله عز وجل ويشتمونه كل هذا داخل في المحاربة - 00:11:50

والمخادعة من صفات المنافقين. يظهرون انهم على الدين وهم يخدعون وهم لا يخدعون الا انفسهم. طيب قال وما يخدعون الا انفسهم ان يعودوا يعود وبالوا عليهم. اما في الدنيا كما ذكر او في الاخرة. والصحيح انه يعود عليهم في الدنيا والاخرة. كلاهما قولان لا يتعارضان - 00:12:19

لا يتعارضان وما يشعرون اي ما يشعرون بان الله مطلع عليهم او نبيه عالم بحالهم او ما يشعرون بانهم على على الكفر والفساد. فكل ذلك داخل نعم والقولان صحيح ان. طيب تفضل اقرأ - 00:12:42

شفنا القرى الثانية ما فهمته والثاني انه اصرارهم بانفسهم بكفرهم يسرون يخفونه. يسرون يخفون. يعني هم الان يعني هم الان ما يشعر المنافق انه يسر كفره او يعني اصرارهم انفسهم بكفرهم يظنون انهم على حق ويظنون انهم انهم على صواب. ولا يدرون ان هذا كفر وعناد ومخادعة - 00:13:07

وان وان الله توعدهم بالوعيد الشديد وانه في الدرك الاسفل لو كان يعقل هذه الاشياء ما فعل هذه الاشياء ولذلك كما قال الله سبحانه قال زين لهم سوء اعمالهم. حتى الكفار وحتى العصاة والفاسقين - 00:13:35

يظن ان على صواب وان افمن زين وسوء عمل فرآه حسنا واضح اي نعم واضح قوله تعالى في قلوبهم مرض المرض ها هنا الشك قاله عكرمة وقتادة زادهم الله مرضا هذا الاخبار من الله تعالى انه فعل بهم ذلك. والاليم بمعنى المؤلم والجمهور - 00:13:50

يقرأون يكذبون بالتشديد. وقرأ الكوفيون سوى ابان عن عاصم بالتخفيف مع فتح الياء. قوله تعالى واذا قيل لهم طيب بارك الله فيك. يقول في وصف المنافقين الذين ذكرهم الله في الاية السابقة او الايتين السابقتين قال السبب في ذلك السبب الذي جعلهم يفعلون - 00:14:17

يدعون ويدعون انهم على الايمان ونحو ذلك هو ان قلوبهم مريضة وهذا المرض الذي المرض الذي في قلوبهم هو مرض الشك. كما ذكر هنا. مرض الشك ومرض الشبهات. لان لان المرض المذكور في القرآن - 00:14:47

المتعلق بالقلوب نوعان اما مرض شبهات وشكوك واما مرض شهوات ومرض الشبهات هو المذكور هنا في قلوبهم مرض مرض الشبهات والشك في دين الله. ومرظ الشهوات ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب. فيطمع الذي في قلبه - 00:15:08

في قلبه مرض في قلبه مرض فمرظ الشهوات وان كان يعني مرضا الا ان علاجه يسير الزواج والاشتغال بالطاعة والصد عن اه عن طرق الشهوات فيسلم. اما مرض الشبهات والشكوك هذا هو - 00:15:30

والمرض الخطير. هذا هو المرض الخطير. وهذا الذي يحتاج الانسان من معالجة شديدة. معالجة شديدة في قلوبهم في قلوبهم زيغ فهذا الذي يحتاج وهؤلاء غالبا في يعني في المنافقين المنافقين ونحوهم. طيب - 00:15:50

يقول في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. يعني لما لما يعني احدثوا المرض في قلوبهم من الشك والشبهات زادهم الله ضلالا زادهم كفرا على كفرهم هذا معنى هذا معنى الاية. فابعدهم الله لانهم لا يستحقون ان ان الا مثل هذا الامر - 00:16:14

وعدهم بالعذاب الاليم. قال لهم عذاب اليم مؤلم بما كانوا يكذبون اي يكتبون في اقوالهم بالتخفيف قراءة قراءة الكوفيين الامام عاصم وحمزة والخسائي هؤلاء هم الكوفيون ويقرأونها بالتخفيف بما كانوا يكذبون يكذبون بالسنتهم وبافواههم واقوالهم - 00:16:39

وقراءة القراءة الثانية قراءة التشديد بما كانوا يكذبون. اي يكذبون شرع الله ويردونه. فهو يكذب يكذب الله ويكذب الرسول ويكذب شرعه. والقراءتان صحيحتان ولا تتعارضان لان لان المنافقين ان المنافقين يكذبون الله ورسوله. ولا يقرون بما جاء عن الله وعن رسوله - 00:17:07

وكذلك يكذبون بالسنتهم كما قال اذا حدث كذب فهي لا تتعارض. طيب نأخذ التي بعدها شيخنا تكلمتم عن الاية اللي فيها مرظ الشهوات آآ قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:17:33

ايه هذا مرض هذا مرض الشهوات. هذا مرض الشهوات. مرض طيب شيخ الان ما يطمع الا اللي في قلبه مرض هنا هذا مرضي مرضي المقصود بالمرض لان ما ننظر للشخص الشخص قد يكون منافقا قد يكون كافرا قد يكون عاصيا فاسقا - 00:17:57

لكن المرض الذي مذكور في الاية وحب المعصية وحب الشهوة وحب الفاحشة واضح اي نعم يا شيخ لكن ما ما يقع آآ طمع الا من في قلبه مرض. اي نعم - 00:18:14

قد يكون فاسق. قد يكون فاسق لكنه اذا يطمع فيطمع يقول لا تخضعن ما المرأة اذا حدثت للرجل الاجنبي فانها لا تلين له بالكلام. لانها اذا لانت بالكلام واظهرت الكلام اللين او اظهرت شيئا من محاسنها او من - 00:18:31

فانه يطمع فيها لان قلبه مريظ. مريظ شهوة ليس مريظ شك في الدين وليس مريظ شبهات في الدين. هذا هذا شيء اخر. واضح يعني قصدي يا شيخ اللي قلبه ليس بمريض ما يطمع اذا اذا خضعت المرأة اللي قلبه سليم سليم الحمد لله - 00:18:53

هذا هو هذا هو اللازم يعني يا شيخ ولا لا؟ اي نعم هذا هو احسن الله اليك قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض اختلفوا في من نزلت على قولين احدهم - 00:19:18

انها نزلت في المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الجمهور منهم ابن عباس ومجاهد والثاني ان المراد بها قوم لم يكونوا خلقوا حين نزولها قال - 00:19:32

ابو سلمان الفارسي وكان الكسائي يقرأ بضم القاف واذا قيل والحاء من حيلة والغين من غيظ والجيم من جيئة والسين من سيء وسيئة وكان ابن عامر يضم من ذلك ثلاثة حيل وسيق حيلة - 00:19:49

اه سامي الشيخ. حين وسيقنا. حين وسيقنا. حيل وسيق وسيء. لا وسيئة. لا وسيئة. وسيئة وسيئة وكان نافعي يضم اه السيئة ويكسر البواقي والاخرون يكسرون جميع ذلك. وقال اهل الحجاز من قريش ومن جاورهم من بني كنانة يكسرون - 00:20:12

هنا القاف في قيل وجيء وغيظا وكثير من عقيل ومن جاورهم وعامة اسد آآ يشمون يشمون الى الظم من قيل وجيئا. وفي المراد بالفساد ها هنا خمسة اقوال احدها انها الكفر انه الكفر. قاله ابن عباس والثاني العمل بالمعاصي. قاله ابو العالية ومقاتل والثالث انه - 00:20:40

كفو والمعاصي قاله السدي عن اشياخه والرابع انه ترك امتثال الاوامر واجتناب النواهي قاله ومجاهد. والخامس انه النفاق الذي صادفوا به الكفار واطلعوه على اسرار المؤمنين ذكره شيخنا علي بن عبيد الله - 00:21:10

وقوله تعالى انما نحن مصلحون فيه خمسة اقوال طيب وقوله تعالى انما نحن مصلحون فيه خمسة اقوال احدها ان معناه ما عرفوا به انكار ما عرفوا به وتقديره ما فعلنا شيئا يوجب الفساد - 00:21:32

والثاني ان معناه ان نقصد الاصلاح بين المسلمين والكافرين قولان عن ابن عباس والثالث انه ارادوا مصافاة الكفار صلاح انه مراد مصافاة الكفار صلاة لا فساد. قاله مجاهد وقتادة. والرابع انهم ارادوا ان فعلنا هذا هو الصلاح. وتصديق - 00:21:59

محمد هو الفساد قاله السدي. والخامس انهم ظنوا ان مصافاة الكفار صلاح في الدنيا لا في الدين. لانهم اعتقدوا ان الدولة ان كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فقد امنوه بمبايعته. وان كانت للكفار فقد امنوهم - 00:22:22

صفاتهم ذاك امنون بمصافاتهم ذكره شيخنا طيب واصل واصل. طيب واصل. قوله تعالى هم هم المفسدون. قال الزجاج الا كلمة يبتدأ بها ينبه بها المخاطب تدل على صحة ما بعدها. وهم تأكيد للكلام. وفي قوله تعالى ولكن لا يشعرون - 00:22:42

قولان احدهما لا يشعرون ان الله يطلع نبيه على فسادهم. والثاني لا يشعرون ان ما فعلوه فساد لا صلاة طيب وهذي يعني في اخبار الله سبحانه وتعالى عن احوال المنافقين - 00:23:07

انهم اذا قيل لهم هذه هذه اول احوالهم انهم اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ردوا بانهم هم انهم انهم مصلحون. فرد الله عليهم وقلب عليهم قال الا انهم - 00:23:26

هم المفسدون ولكن لا يشعرون. فالمنافقون يدعون انهم يصلحون. يصلحون الشرع ويصلحون ويصلحون البلاد ويصلحون كذا وكذا الى اخره. فهم في دعواهم انهم يصلحون يظهرون امام الناس والا هم يعلمون انهم انهم - 00:23:39

هم يفسدون وانهم يحقدون على الاسلام. المؤلف هنا رحمه الله ابن الجوزي ذكر سبب النزول. فهذه طريقته يبدأ النزول يبدأ بالتحليل تحليل القولي او القراءات ثم بشرح الايات وذكر اقوال المفسرين فيها وينقلها عن - 00:23:59

ينقلها عن السلف هذي طريقته. بدأت تتضح لنا. الان هو ذكر سبب النزول فقال نزلت في المنافقين الذين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا قول الجمهور والثاني ان المراد بهم قوم لم يكونوا - 00:24:19

خلقوا حين نزولها يعني انهم يأتون بعد ذلك والذي يظهر الله اعلم ان الاية شاملة للمنافقين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده. طيب قال واذا قيل لهم قوله قيل لهم قيل هذه فيها قراءات ذكر فيها عدة قراءات عن الكساء وعن ابن عامر - 00:24:40

عن الجمهور قراء الجمهور وغيرهم وعن ابن وغير ويعني عدة قراءات وهي تدور حول قراءة النطق بها وكذلك ذكر ما هي الالفاظ المقاربة لها؟ قيل وحيلة وسيق وسيئة وجيء هذي فيها عدة - 00:25:05

قراءات يقول بعضهم يضم يقول قيل قيل يظمها او يشممها احيل وسيق وغيض الماء وبعضهم ينطقها بالكسر. وهذا قراءة الجمهور. كما ذكر قال انها تقرأ بالكسر وهي قراءة وهي وهي ايضا - 00:25:28

قراءة اهل مكة او قراءة قريش. وقيل وغيظة وجيئة عموما هذه القراءات اما التفسير فذكر المراد بالفساد ما المراد بالفساد؟ عدة اقوال وانت تلاحظ ان الاقوال التي يذكرها دائما كلها متقاربة وكلها مندرجة ومن يعني والخلاف فيها خلاف تنوع. اختلاف تنوع فالفساد هنا هو الكفر - 00:25:52

او المعاصي او الكفر والمعاصي كنا متقاربة كلها متقاربة وكلها تدخل تحت الفساد او النفاق او نحو ذلك. كلها لا تتعارض وقولهم انما نحن مصلحون يعني ايضا ذكر فيها عدة اقوال - 00:26:22

اه يعني ردا عليهم وانكار قالوا لا نحن لا لا نفسد اننا نحن نصلح او اننا نصلح بين المسلمين والكافرين او انهم يقصدون المصافاة بين الكفار ويعني هم يعني يحاولون ان ان يكونوا في جانب الكفار من وجه وفي جانب المؤمنين - 00:26:49

من وجه وقصدهم الاصلاح بين الطرفين هذي كلها دعاوى باطلة. كلها تفسير لهم. ولذلك الله ابطل دعواهم بقوله الا انهم هم المفسدون. فذكروا عدة اقوال كل هذا تندرج تحت الاصلاح الذي ذكروه ودعوه. كل ذلك دعاوى باطلة. غير صحيح - 00:27:08

فرد الله عليهم بقوله الا انهم جاء بالاتي هي للتنبيه وحصر الافساد فيهم قال هم المفسدون لا غير جاء بي هم واامير الفصل ليحصر ليحصر الفساد فيهم. هم المفسدون. ولكن لا - 00:27:29

لا يشعرون لا يشعرون بانهم هم المفسدون كما ذكر قبل لا يشعرون اي لا يشعرون ان الله يطلع على يطلع نبيه على فسادهم او هم لا يشعرون ان هذا فساد يظنون انه صلاح - 00:27:53

وهذا يدخل في قوله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. يظن ان هذا هو الصلاح. طيب لعلنا نقف عند الاية الاية الثالثة عشرة وهي قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا نقف عندها وان شاء الله نكمل - 00:28:07

ما توقفنا عنده في لقاء قادم والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:25